

**الديدان الحلقيّة**



**إعداد الطالب:**

**الديدان الحلقيّة**

تتنوّع الكائنات الحيّة التي خلقها الله تعالى على كوكَب الأض، فلكلٍ منها بيئةٌ ودورٌ في الحياة الطبيعيّة، وتختلف هذه الكائنات في أشكالِها وأحجامها وأنواعِها، فتبدأ من الكائنات الحيّة الدَّقيقة وحيدة الخليّة إلى الإنسان الذي هو أعقدها.

تعتبر الديدان مملكة خاصة وحدها فهناك أنواع كثيرة منها قد يصل إلى 9000 نوع، وقد تم تصنيف كل مجموعة تشترك معاً بخصائِص معيّنة في عائِلة واحِدة، ومن هذه العائلات الديدان الحلقيّة أو المعلّقة.

**الديدان الحلقيّة**

هي مجموعةٌ من الديدان التي يتراوح طولها ما بين أقل من 1مليميتر و 2 متر، وتكون أجسامها مكوّنة من عقلٍ أو حلقاتٍ متشابهة قد تكون ظاهرة، أو قد تتمحور، أو تندمج بعض هذه الحلقات معاً، أو قد تكون مختصة بالقيام بعملياتٍ مختلفةٍ، وتعيش هذه الديدان بشكلٍ أساسيّ في الماء أو التربة، ولكن هناك نوعٌ قليلٌ جداً يعيش متطفلاً على أجسام الكائنات الحيّة الأخرى.

تمتاز الديدان الحلقيّة بوجود أجهزةٍ كاملةٍ في جِسمها مثل: الجهاز الهضمي، والجهاز الدوراني المغلَق الذي يحمل أصباغاً تنفسيّة، وجهاز الإخراج حيث يتكوّن من زوج من النفريدات في كل حلقةٍ أو عقلةٍ ويفتح بقمعٍ مهدّب، كما تحتوي على جهازٍ عصبيٍّ يتكوّن من زوجٍ من العقد الظَّهرية المُخيّة، وتقوم الوصلات العصبيّة حول البلعوميّة بوصل العقد الظهرية مع الحبل العصبي.

يتكوّن جسم الدودة الحلقيّة من طبقةٍ خارجيّةٍ تسمى الجليد وهذه الطبقة تكون ملساء ورطِبة، وقد تحتوي على أشواكٍ أو ممصاتٍ أو أهدابٍ، وتتم من خِلال هذه الطبقة في الغالِب عملية تبادل الغازات في عمليّة التنفس أو قد تتم هذه العمليّة من خلال القديمات أو الخياشيم في بعض الأنواع الأخرى.

**أصناف الديدان الحلقيّة**

**الديدان عديدة الأشواك:**

هذا الصنف مزود بأطرافٍ جانبيّة تحتوي على عددٍ كبيرٍ من الأشواك الكايتينية، ويتم الإخصاب في هذا الِصنف خارج الجسم، ومن الأمثلة عليها دودة التيرس.

**الديدان قليلة الأشواك:**

لا يحتوي هذا الصِّنف على زوائد جانبيّة، وإنما تنغرس الأشواك القليلة في جِدار الجسم. الديدان العلقيّة: لا توجد في هذا الصِّنف أيّة أشواكٍ أو أطرافٍ جانبيّة.

**أهمية الديدان الحلقيّة**

تقوم الديدان الحلقيّة بدورٍ هام في حياة الطبيعة، شأنها شأن سائِر الكائنات الحية، فهي تعتبر غذاءً لبعض الكائنات الحية الأخرى مثل الأسماك والقشريات، كما أنّ بعض أنواعِها الذي يعيش في التربة مثل دودة الأرض له دورٌ كبيرٌ في تهوية التربة وزيادة خصوبتها، وقد استخدم الإنسان دودة العلق الطبي لامتصاص الدّم من المرضى، كما أنَّ بعضها ينتج مادة الهيرودين الذي يستخدم لمنع تجلطات الدّم.